

Distr.
LIMITED

E/ICEF/1996/P/L.36/Add.1
5 July 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة لعام ١٩٩٦

١٦-١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

التوصية المتعلقة بالبرنامج القطري**

لبنان

إضافة

موجز

تتضمن هذه الإضافة إلى المذكرة القطرية التي قدمت إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ التوصية النهائية المتعلقة بالبرنامج القطري كي يوافق عليها المجلس.

وهي تتضمن توصية لتمويل البرنامج القطري للبنان الذي لا يتجاوز مستوى التخطيط السنوي له ١ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار. ويوصي المدير التنفيذي المجلس التنفيذي بأن يوافق على توفير مبلغ ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من الموارد العامة، رهنا بتوافر الأموال، ومبلغ ٢١ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار من الأموال التكميلية، رهنا بتوافر إسهامات محددة الغرض، عن الفترة من ١٩٩٧ إلى ٢٠٠١.

.E/ICEF/1996/18

*

** لم تقدم المذكرة القطرية الأصلية سوى أرقام إرشادية عن التعاون البرنامجي التقديري. أما الأرقام المقدمة في هذه الإضافة فهي نهائية وتأخذ في الاعتبار أرصدة التعاون البرنامجي غير المنفقة في نهاية عام ١٩٩٥. وسترد هذه الأرقام في "موجز توصيات عام ١٩٩٦ للبرامج الممولة من الموارد العامة ومن التمويل التكميلي" (E/ICEF/1996/P/L.43/Add.2).

بيانات أساسية

(عن عام ١٩٩٤ ما لم يذكر خلافه ذلك)

١,١	عدد الأطفال (بالملايين، صفر - ١٥ سنة)
٤٠	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء)
٣٣	معدل وفيات الرضع (لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء)
..	الأطفال ذوو الوزن المنخفض (% معتدل وحاد)
..	معدل وفيات الأمهات (لكل ١٠٠ ٠٠٠ من المواليد الأحياء)
٩٠/٩٥	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (% ذكور/إناث) (١٩٩٠)
..	نسبة المقيدون في المدارس الابتدائية (% صافية، ذكور/إناث)
..	أطفال المدارس الابتدائية الذين وصلوا إلى الصف الخامس (%)
٩٤	الوصول إلى المياه المأمونة (%)
٩٥	الوصول إلى الخدمات الصحية (%)
(١)	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي
الأطفال البالغون سنة واحدة المحصنون تحصيننا كاملاً ضد:	
.. في المائة	السل:
٩٢ في المائة	الخنق/الشهاق/الكزاز:
٨٨ في المائة	الحصبة:
٩٢ في المائة	شلل الأطفال:
الحوامل المحصنات ضد:	
.. في المائة	الكزاز:

(أ) يقدر أنه ينتمي إلى الشريحة الدنيا من الدخل المتوسط (من ٧٢٦ دولاراً إلى ٢ ٨٩٥ دولاراً).

حالة الطفل والمرأة

١ - قوضت خمس عشرة سنة من الحرب الأهلية دعائم الاقتصاد ودمرت الهيكل الأساسي لتوفير الخدمات الأساسية في لبنان. إلا أن البلد أخذ يبرأ من جراحه ويعيد بناء أركانه، وهي عملية يضطلع فيها بدور كل من الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والأفراد. وباشرت الحكومة خطة لإعادة البناء والتنمية باسم "آفاق عام ٢٠٠٠"، وتعكف وكالات الأمم المتحدة، ومنها اليونيسيف، على وضع مذكرة استراتيجية قطرية تدعم هذا الجهد وتكمله.

٢ - ويوفر القطاع الخاص ٨٥ في المائة من الخدمات الصحية. وتحسنت بعض المؤشرات الأساسية، مثل معدل وفيات الرضع ومعدل الأطفال المقيدين في المدارس الابتدائية، إلى مستويات ما قبل الحرب، بعد أن تردت ترددا شديدا أثناء الحرب، ونجح لبنان في تحقيق معظم أهداف منتصف العقد. وأفادت وزارة الصحة العامة أن معدل وفيات الرضع ومعدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة تراجعاً بنسبة ٩ و ٧ في المائة على التوالي منذ عام ١٩٩٠. والتهابات الجهاز التنفسي الحادة هي أكبر سبب منفرد لوفيات الرضع والأطفال واعتلالهم. وتزايدت التغطية باللقاح المجمع ضد الخناق والشهاق والكزاز والجرعات الثلاث للقاح الفموي ضد شلل الأطفال من ٨٢ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٩٢ في المائة في عام ١٩٩٤. وارتفعت نسبة العلاج بالإمهاة الفموية من ٤٥ إلى ٨٢ في المائة في الفترة نفسها. وتراجعت الوفيات المتصلة بالإسهال تراجعاً ملحوظاً إلى أقل من حالة وفاة واحدة لكل ١٠٠٠ حالة، وتناقصت حالات الاعتلال المنسوبة إلى الإسهال بنسبة ٣٠ في المائة. ولم تحدث سوى حالة واحدة من حالات شلل الأطفال منذ عام ١٩٩٢. وجميع أصناف الملح المتاحة للاستهلاك البشري هي الآن معالجة باليود. وثمة تباين بين التقديرات المتعلقة بمعدل وفيات الأمهات. فوفقاً لطريقة اعتمدها مؤخرا اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية، يبلغ معدل وفيات الأمهات ٣٠٠ لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء، بينما تقدر البيانات الأولية المستقاة من دراسة أجرتها مؤخرا الجامعة الأمريكية ببيروت معدل وفيات الأمهات بما لا يزيد على ٦٠ لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء. ويوجد تفاوت كبير في المناطق التي لا تتوافر فيها خدمات كافية؛ إذ يحدث ٦٠ في المائة من مجموع وفيات الأطفال دون سن الخامسة في البقاع والمناطق الشمالية. وفي محافظة بعلبك/الهرمل، تحدث ٣٠ في المائة من الولادات في عيادات صغيرة تفتقر إلى المتخصصين والأجهزة، بالمقارنة بنسبة ١٣ في المائة على مستوى البلد. وأخذ فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز يبرزان كمشكلة من مشاكل الصحة العامة.

٣ - وتبلغ نسبة الأطفال المقيدين في التعليم قبل المدرسي ٤٠ في المائة فقط من مجموع الأطفال المؤهلين لذلك. ويزيد معدل الأطفال المقيدين في المدارس الابتدائية عن ٩٥ في المائة، ولا يوجد تباين ظاهر بين الجنسين. إلا أن نحو ٣٠ في المائة من الأطفال ينقطعون عن الدراسة قبل الصف العاشر وينقطع ٧٠ في المائة منهم عن الدراسة قبل إكمال المرحلة الثانوية. ويبلغ معدل الرسوب في المرحلة الابتدائية ٣٨ في المائة، وتبلغ نسبة الأطفال المتجاوزين لسن المرحلة ٣١ في المائة. وباتت منهجية التعليم بالية والإشراف ضعيفا. ويلتحق بالمدارس الخاصة نحو ٧٣ في المائة من مجموع الطلبة.

٤ - وعلى الرغم من إحراز تقدم جيد في إعادة بناء وإصلاح الهياكل الأساسية للبلد، لا يزال لبنان يتأثر بالعمليات العسكرية التي يتعرض لها الجنوب وسهل البقاع وضواحي بيروت، كما حدث في نيسان/أبريل ١٩٩٦. فالوفيات والإصابات ونزوح العديد من السكان يحدث ضغطاً شديداً على الخدمات الأساسية في المجتمعات المحلية. وقد أصيب بعض الأطفال بإعاقات بدنية ويعاني آخرون من اضطرابات نفسية، بما في ذلك ضعف الأداء التعليمي. وينال الإجهاد النفسي من الأطفال والمراهقين المعرضين للصراع المسلح.

٥ - وعلى الرغم من إحراز تقدم كبير في مجال التنمية الاجتماعية، تخلفت بعض المناطق عن بقية البلد من حيث التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومنها مناطق الشمال والبقاع والجنوب وأرباض بيروت وطرابلس. ويعيش نحو ٢٨ في المائة من الأسر في حالة فقر، ونسبة ٧٥ في المائة منها في الأرياف. ولا يزال عدد المشردين يناهز ٤٥٠.٠٠٠ شخص. وقد أصيب نحو ٥٣.٠٠٠ طفل بإعاقات بدنية وأو عقلية. وأفادت دراسة أجريت مؤخراً أن عمل الأطفال في تزايد وأن ٦٤ في المائة من الأطفال العاملين المشمولين بالدراسة تقل أعمارهم عن ١٣ سنة. وأدت الحرب إلى ارتفاع نسبة الهجرة غير المشروعة، والتشرد والفقر، وإلى زيادة عدد أطفال الشوارع، ولا سيما في المناطق الحضرية. وتعمل النساء ٢٠ في المائة من الأسر المعيشية.

التعاون البرنامجي، ١٩٩٢ - ١٩٩٦

٦ - ساعد برنامج التعاون للفترة ١٩٩٢ - ١٩٩٦ على تحقيق أهداف منتصف العقد المتصلة بالصحة. وقد أمكن تحقيق هذه الإنجازات من خلال الاستخدام الواسع للاستراتيجيات الرامية إلى بناء القدرات وتكثيف التعاون مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وهكذا انتقل تركيز البرنامج من تقديم المساعدة في حالات الطوارئ إلى التنمية، مع استمرار مواجهة حالات الطوارئ عند اللزوم. وستتولى وزارة الصحة العامة مسؤولية توفير العقاقير الأساسية اعتباراً من عام ١٩٩٧. وكان للتغييرات التي طرأت على الأولويات ونقص الأموال التكميلية يد في تدني الإنجازات المحققة عما كان مقرراً في مجال إصلاح وتجهيز مراكز الرعاية الصحية الأولية ومراكز صحة الأم والطفل، إذ تم تعزيز ٢٥ مركزاً. وتلقى قرابة ٨٠٠ من العاملين الصحيين لدى المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية التدريب في مجالات مثل الرضاعة الطبيعية، والتحصين والتثقيف الصحي، وهو عدد يتجاوز الرقم المستهدف. ووضعت بيانات أساسية لالتهابات الجهاز التنفسي الحادة، وتلقى موظفو الوزارة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص التدريب على إدارة الحالات.

٧ - ويضطلع القطاع الخاص بدور هام. فقد قامت المنظمات غير الحكومية بتطعيم ما يزيد على ٧٠ في المائة من الأطفال المستهدفين. كما أن ١٢ من أصل ١٧ مستشفى من المستشفيات المصنفة على أنها ملائمة للأطفال هي مستشفيات خاصة. أما الشركات المنتجة للملح المعالج باليود فجميعها شركات خاصة أيضاً.

٨ - وكان إنشاء نظام لمراقبة نوعية المياه يشمل جميع أنحاء لبنان واحدا من الإنجازات الهامة. وكما كان مقررا، أنجز ما مجموعه ٥٧ مشروعا، أدت إلى توفير كميات إضافية من المياه لـ ٣١٠ ٠٠٠ شخص، منهم مشردون عائدون، لم يكونوا ينالون ما يسد حاجتهم من المياه. وشمل بناء قدرات الموظفين الحكوميين تدريب ٧٥ فنيا على فحص نوعية المياه، وتدريب ٤٠ فنيا من المستوى المتوسط على أعمال التشغيل والصيانة العادية.

٩ - وأدى التعاون مع المنظمات غير الحكومية، في مشروع التعليم من أجل السلام، إلى تعزيز استدامة وتعبئة الموارد التقنية والمالية. وبدأت عملية إصلاح النظام التعليمي ببطء ولم تتسارع وتيرتها إلا في عام ١٩٩٥. وأدى نقص التمويل التكميلي إلى اقتصار التغطية على ثلث الطلبة فقط، ولم يتلق التدريب سوى ١٠ في المائة من معلمي المدارس الابتدائية المستهدفين. وعلى العكس من ذلك، اتسم وضع نماذج تعليمية غير رسمية ومواد تعليمية جديدة بالنجاح؛ فقد أفضت مبادرة التعليم الشامل، على سبيل المثال، إلى تحسين نوعية التعليم الابتدائي بتغيير مضمون المواد وأساليب التعليم وطرائقه، وتزامنت مع اتخاذ الخطوات الأولى في إصلاح النظام التعليمي الوطني. وأصبحت المبادرة نهجا تتبعه خطة التعليم الوطني، وغدا مشروع التحصيل العلمي نموذجا للتقييم يستخدم في صياغة السياسات. ويتيح برنامج تكميلي للارتقاء بالتحصيل العلمي، وضع بالتعاون الوثيق مع مركز البحث والتطوير في مجال التعليم، إطارا لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف التعليمية.

١٠ - وساعدت أنشطة الدعوة التي تقوم بها اليونيسيف على تقديم اقتراح تشريعي يدعو إلى رفع السن الدنيا لعمل الأحداث، وإبراز الحاجة إلى رفع سن التعليم الإلزامي، وإنشاء لجنة نيابية معنية بحقوق الطفل، وإعداد مشروع لبرنامج العمل الوطني وتقرير لبنان إلى لجنة حقوق الطفل. وكان الاحتجاز قبل المحاكمة وتوفير الحماية القانونية من بعض المجالات التي حددتها اللجنة من أجل زيادة تحسينها.

الدروس المستفادة

١١ - ساعد تدريب كل من الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية على تحقيق أهداف منتصف العقد. وكان التعاون إيجابيا مع المنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية، مع أن هذه المنظمات كانت أحيانا تفتقر إلى الخبرة والمهارات الإدارية. ولذلك ستقوم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والحكومة بتعزيز دور المنظمات غير الحكومية من حيث زيادة فعالية واستدامة ما تضطلع به من جهود. وقد دعمت اليونيسيف التعاون بين القطاعين الخاص والعام مع، على سبيل المثال، المدارس والرابطات الطبية وشبه الطبية، وفي مجال التعليم الأساسي ولا سيما في إطار مبادرة التعليم الشامل ومشروع منجزات التعلّم. وقد أثبتت النهج المتكاملة، التي تجمع بين أنشطة الإمداد بالمياه والمرافق الصحية ومكافحة أمراض الإسهال بوصفهما عنصرين من عناصر البرنامج الصحي، أنها فعالة للغاية.

١٢ - وفي أقل المناطق نموا ثبتت قيمة الأنشطة المصممة خصيصا والموجهة نحو المجتمعات المحلية. وكان هذا صحيحا ولا سيما في العمل الناجح في مجال التحصين ومكافحة أمراض الإسهال. وقد أسفرت

حملات زيادة الوعي ونشر المعارف والتثقيف الصحي الموجهة إلى المرأة على وجه التحديد عن زيادة أعداد الأطفال الذين يُصطحبون إلى نقاط التحصين أو يُعالجون بسرعة من التهابات الجهاز التنفسي وأمراض الإسهال. ولمّا كانت البيانات الوطنية للتخطيط والرصد غير كافية عموماً، فإن أحد المتطلبات الرئيسية يتمثل في وضع آليات فعالة من حيث التكلفة لجمع البيانات وتقييمها على الصعيد الوطني لكي تستخدمها الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

التعاون البرنامجي الموصى به، ١٩٩٧-٢٠٠١

الإنفاق السنوي التقديري

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المجموع	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	
						<u>الموارد العامة</u>
١ ٤٨٠	٢٩٢	٢٩٤	٢٩٦	٢٩٨	٣٠٠	الرعاية الصحية الأولية
١ ١٩٠	٢٣٤	٢٣٦	٢٣٨	٢٤٠	٢٤٢	التعليم الأساسي
٦٨٠	١٣٢	١٣٤	١٣٦	١٣٨	١٤٠	الخدمات الاجتماعية الأساسية/الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة
١ ٠١٧	١٩٨	٢٠١	٢٠٤	٢٠٦	٢٠٨	التخطيط والرصد والدعوة
٦٣٣	١٤٤	١٣٥	١٢٦	١١٨	١١٠	الدعم البرنامجي
٥ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	المجموع الفرعي
						<u>الأموال التكميلية</u>
٣ ٥٢٣	٤٩٤	٦٠٠	٧٠٥	٨١٠	٩١٤	الرعاية الصحية الأولية
٤ ١٩٣	٧٧٨	٧٩١	٨٠٦	٩٠٣	٩١٥	التعليم الأساسي
٣ ٧٨٩	٧٠٦	٧١٥	٧٢٨	٨١٤	٨٢٦	الخدمات الاجتماعية الأساسية/الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة
٩٩٥	٢٢٧	٢١٢	١٩٨	١٨٥	١٧٣	الدعم البرنامجي
١٢ ٥٠٠	٢ ٢٠٥	٢ ٣١٨	٢ ٤٣٧	٢ ٧١٢	٢ ٨٢٨	المجموع الفرعي
١٧ ٥٠٠	٣ ٢٠٥	٣ ٣١٨	٣ ٤٣٧	٣ ٧١٢	٣ ٨٢٨	المجموع

عملية إعداد البرنامج

١٣ - قام شركاء الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية بالمشاركة في المراحل المختلفة من عملية البرنامج، بما في ذلك استعراض منتصف المدة والاستراتيجية والاجتماعات القطاعية. وقد عُنقدت جلسات إفادة وجلسات عمل بشأن مشروع البرنامج القطري مع الممثلين المحليين للحكومات المانحة وأعضاء المجلس التنفيذي. كما ساعدت تعليقات المجلس التنفيذي على المذكرة القطرية على إعادة تحديد نطاق البرنامج الذي يواصل إيلاء اهتمام خاص للسكان والمناطق التي لا تتوفر فيها خدمات كافية.

الأهداف والاستراتيجيات

١٤ - تشمل أهداف واستراتيجيات البرنامج القطري الجديد ما يلي: (أ) أنشطة على الصعيد الوطني، تشمل مجالات الصحة والتعليم وأنشطة متصلة باتفاقية حقوق الطفل والأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة. وسترکز الاستراتيجيات على البُعد البشري في التنمية، مع التأكيد على التدريب المصمّم لتعزيز التخطيط والقدرة التقنية للحكومة والمنظمات غير الحكومية ولا سيما في التخطيط المُراعي للفوارق بين الجنسين؛ (ب) أنشطة تركّز على مناطق بعينها وأنشطة متعددة القطاعات موجهة نحو المناطق الريفية التي لا تتوفر لها خدمات كافية، ولا سيما في الشمال وفي البقاع وفي الجنوب، والمناطق الحضرية حول بيروت وطرابلس، ونحو السكان المشردين، والمناطق ذات الأحوال الأمنية الصعبة؛ (ج) الأنشطة الشاملة لعدة قطاعات بما في ذلك الدعوة والتعبئة الاجتماعية.

الرعاية الصحية الأولية

١٥ - أهداف برنامج الرعاية الصحية الأولية هي: (أ) على الصعيد الوطني، تخفيض معدل وفيات الرضع ووفيات الأطفال دون سن الخامسة من ٢٣ إلى ٢٧ ومن ٤٠ إلى ٣٣ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء على التوالي بحلول عام ٢٠٠١؛ (ب) وعلى صعيد المناطق التي لا تتوفر فيها خدمات كافية، تخفيض معدل وفيات الرضع ووفيات الأطفال دون سن الخامسة من ٦٠ إلى ٥٠ ومن ٧٥ إلى ٦٠ لكل ١ ٠٠٠ من المواليد الأحياء على التوالي. وسوف يتكون برنامج الرعاية الصحية الأولية من ثلاثة مشاريع متعلقة بصحة الأم والطفل، وبرنامج التحصين الموسع والتهاجات الجهاز التنفسي الحادة. وعلى الصعيد الوطني، ستهدف الاستراتيجية العامة إلى بناء القدرات من خلال تطوير برامج تدريبية، وتدريب موظفي الحكومة والمنظمات غير الحكومية العاملين في قطاع الصحة قبل الخدمة وخلالها. وسيساعد الدعم التقني والسوقي الحكومة على تعزيز نظام المعلومات الصحية، وهو أمر حيوي للقيام بعمليات أكثر فعالية من حيث التخطيط والرصد والتقييم. وسيتم استهداف مجالات جديدة في قطاع الصحة وخاصة صحة المراهقين والشباب والأنماط السلوكية التي تؤثر على الصحة.

١٦ - وسيركز برنامج صحة الأم والطفل على بناء قدرات الحكومة والمنظمات غير الحكومية من خلال تدريب حوالي ١ ٠٠٠ موظف من العاملين في قطاع الصحة، قبل الالتحاق بالخدمة وخلالها. وسيتم تدريب حوالي ١٥٠ قابلة على ممارسات توفر الأمومة السالمة، وإحالة الأمهات المعرضات للخطر. وستقدم معدات

وإمدادات أساسية إلى ٥٠ مركزاً صحياً ومستشفى من المستشفيات الريفية الصغيرة في مناطق لا تتوافر فيها خدمات كافية. وستكون هنالك أنشطة محدودة تركز على منع العقاقير واستعمالها المرشّد في حالات أمراض الإسهال وإدارة حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة من خلال مشروع صحة الأم والطفل. وستعمل حملات الإعلام والتعليم والاتصال المتعددة القنوات والتعبئة النشطة على تشجيع الأمهات والمجموعات في المناطق المعرضة للخطر على استخدام خدمات صحة الأم والطفل على طلب الرعاية قبل الولادة بنشاط. وسيقدم عنصر الاتصالات في هذا المشروع معلومات إلى الشباب عن السلوك العالي الخطر والحوادث ومتلازمة نقص المناعة المكتسب "الإيدز" من خلال التثقيف الصحي مستخدماً قنوات رسمية وغير رسمية.

١٧ - سيهدف مشروع برنامج التحصين الموسع إلى: (أ) زيادة التغطية بالتحصين في المناطق ذات المستويات المنخفضة إلى ٩٠ في المائة واستمرار ذلك المستوى؛ و (ب) مواصلة القضاء على مرض الكزاز بين المواليد الجدد في المناطق التي لا تتوافر فيها خدمات كافية، والقضاء على شلل الأطفال بحلول عام ٢٠٠٠ والقضاء على مرض الحصبة تقريباً بحلول عام ٢٠٠١. وسوف تساعد اليونيسيف على تعزيز ومواصلة التقدم الذي تم إحرازه من قبل ودعم وزارة الصحة العامة وهي تصبح تدريجياً مسؤولة عن جميع التكاليف، وتتولى كامل المسؤولية عن تنفيذ المشاريع. وستركز اليونيسيف على الجهود الرامية إلى التعبئة الاجتماعية، ولا سيما، خلال الأيام التي يجري فيها التحصين الوطني، وفي المناطق التي لا تتوافر فيها خدمات كافية وحيث تكون تغطية التحصين منخفضة.

١٨ - وسيهدف مشروع مكافحة التهابات الجهاز التنفسي الحادة إلى خفض الوفيات الناجمة عنها في المناطق التي لا تتوافر فيها خدمات كافية بنسبة ١٥ في المائة من خلال جهود الاتصالات الرامية إلى زيادة إدراك الأبوين لعلامات الخطر؛ وتدريب موظفي الحكومة والمنظمات غير الحكومية في قطاع الصحة؛ ووصف العلاج الصحيح، وتحسين نظام الإحالات بما في ذلك خدمات صحة الأم والطفل. وسيتم التماس التعاون مع الرابطات الطبية المهنية لدعم التمسك بالإدارة الصحيحة لالتهابات الجهاز التنفسي الحادة. وسيتم إنتاج ونشر المواد المتعلقة بالإعلام، والتعليم، والاتصال الموجهة إلى الوالدين من أجل توفير إدارة منزلية صحيحة لالتهابات الجهاز التنفسي الحادة.

١٩ - وستستخدم الموارد العامة للتدريب، والمساعدة التقنية وجمع البيانات، ودعم البرامج، وأنشطة إيصال الخدمات الأساسية في المناطق التي لا توفر خدمات كافية. وستستخدم الأموال التكميلية لزيادة تقديم الخدمات، وتوفير اللقاحات، والعقاقير الأساسية والمعدات الأساسية اللازمة للمرافق الصحية الأساسية في المناطق المعرضة للخطر.

التعليم الأساسي

٢٠ - الأهداف هي: (أ) زيادة صافي الالتحاق بالمدارس الابتدائية في المدارس العامة بنسبة ٨ إلى ١٠ في المائة في المناطق التي لا تتوافر فيها خدمات كافية؛ و (ب) تحقيق نسبة ٨٠ في المائة في استكمال التعليم الأساسي على الصعيد الوطني. وتشمل استراتيجية البرنامج دعم القدرات الوطنية لتحسين نوعية

التعليم من خلال إصلاح المناهج الدراسية ونشرها، وتحسين جمع البيانات وتحليلها كأداة تستخدم في التخطيط والرصد؛ وخفض أوجه التباين في الحصول على التعليم الأساسي وذلك عن طريق استهداف السكان والمناطق التي لا تتوافر فيها خدمات كافية. والمقصود هنا هو تزويد الأطفال بالمهارات والمعارف للتغلب على الصعوبات التي ينفرد بها لبنان بعد الحرب بما في ذلك إدارة الإجهاد وحل المشاكل بطرق بناءة حتى يمكنهم المشاركة في تنمية بلدهم في بيئة تتزايد عالميتها. وسيكون البرنامج التعليمي من ثلاثة مشاريع موضحة أدناه.

٢١ - ويهدف مشروع التعليم الشامل إلى تحسين نوعية التعليم وتحسين عملية التعلم باستهداف المحتوى والمنهجية، وتدريب المعلمين، ومديري المدارس والمفتشين والاختصاصيين الاجتماعيين على منهجيات الأنشطة المتفاعلة، وتطوير وحدات قياسية للأنشطة الرسمية وغير الرسمية تعكس القيم الاجتماعية وقيم السلام لتعزيز مهارات الحياة والاختصاصات التعليمية والتخلص من الإجهاد.

٢٢ - سيعزز مشروع نظام معلومات إدارة التعليم مهارات الإدارة والإشراف لصانعي القرار ولا سيما على مستوى المناطق البعيدة. وستستخدم البيانات التي ستجمع على جميع الأصعدة لتحسين نوعية وكفاءة إدارة التعليم، ووضع مؤشرات الأداء لأهداف العقد، وتصميم برامج ملائمة لخفض معدلات تجاوز السن، والرسوب، والانقطاع عن الدراسة بمقدار النصف. وسوف يستهدف المشروع السكان المحرومين في المناطق الحضرية والبعيدة وذلك بتركيزه على نظام التعليم العام الذي يُعنى بالسكان الفقراء والأقل حظاً؛ كما ستم تعبئة القطاع الخاص ليكون حافزاً لتحسين النوعية.

٢٣ - وسوف يساعد مشروع النماء في مرحلة الطفولة المبكرة الذي سيُنفذ بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، على تحديد المعايير لمتطلبات الجودة والمهارات وعلى تدريب ٨٠ في المائة من موظفي الرعاية في المؤسسات التي تديرها الوزارة والمنظمات غير الحكومية ولا سيما في المناطق التي لا تتوافر فيها خدمات كافية. ومن السمات الأساسية للمشروع توعية الآباء والأمهات لتحسين معرفتهم ومواقفهم ومهارات العناية المنزلية لديهم.

٢٤ - وستُعطى الأولوية، في مشروع نظام معلومات إدارة التعليم والتعليم الشامل، للتدريب وإيصال الخدمات الضرورية إلى المناطق التي لا تتوافر فيها خدمات كافية. وإذا أصبحت الأموال التكميلية متاحة فسيكون من الممكن زيادة تغطية الخدمات الأساسية في المناطق التي لا تقدم فيها خدمات كافية.

الخدمات الاجتماعية الأساسية - الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة

٢٥ - إن أهداف البرنامج الأساسية هي: (أ) المساعدة في إدماج الأنشطة القطاعية التي تستهدف الجماعات التي تقدم لها خدمات غير كافية؛ (ب) المساعدة على تقدير نطاق وفداحة المشاكل التي يواجهها الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة، والمساعدة في تخطيط واستحداث التدخلات الملائمة؛ وتعزيز إدماج التخطيط الذي يراعي الفوارق بين الجنسين ومشاركة المرأة في الأنشطة الرئيسية.

٢٦ - وتتوخى الاستراتيجية تحقيق التعاون من خلال دمج الخدمات القطاعية، ولا سيما في المناطق التي تقدم إليها خدمات ناقصة وفي صفوف الجماعات التي لا تقدم إليها خدمات كافية، وتهدف أيضا إلى تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية. والعنصر المهم هنا يتمثل في الارتباط مع وكالات أخرى مشتركة في فرقة العمل للخدمات الأساسية المسؤولة عن متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وستعالج شبكة المراكز التي تديرها وزارة الشؤون الاجتماعية مسألة تقديم الخدمات المتكاملة، وتنمية القدرات المحلية وزيادة الدور الذي تؤديه المجتمعات المحلية في عملية صنع القرار. ومن شأن ذلك أن يساعد في تكثيف وإدماج الأنشطة التي تستهدف المناطق الشديدة التعرض للأخطار، بما في ذلك الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية. وستدعم اليونيسيف عملية بناء القدرات المحلية على التخطيط والتنسيق، بما في ذلك التدريب.

٢٧ - ويوجد افتقار إلى بيانات أساسية تتعلق بالأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة؛ ومن الضروري تحديد حجم المشاكل وتحليلها، ولا سيما فيما يتعلق بالأطفال المعوقين، والأطفال الذين هم ضحايا سوء المعاملة والاستغلال، والأطفال المسيبين والمشردين، وأطفال الشوارع والأطفال العاملين. ومن شأن هذه المعلومات أن تساعد وزارة الشؤون الاجتماعية والوزارات القطاعية والمنظمات غير الحكومية على تصميم مشاريع ملائمة متعلقة بالوقاية والتأهيل. ويتوقف بدء الأنشطة المتعلقة بالأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة على توافر الأموال التكميلية، وسيجري الاضطلاع بها بالتعاون الوثيق مع الوزارة والمنظمات غير الحكومية النشطة في هذا المجال. وسيعقب ذلك القيام بأنشطة فعلية فيما يتعلق بالأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة وذلك رهنا بتوافر الأموال التكميلية.

٢٨ - وعلى سبيل متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، فإن الاضطلاع بأنشطة محددة؛ منها تصنيف البيانات على أساس الجنس وتوسيع نطاق البيانات الأولية بشأن النساء والفتيات اللبنانيات، سيؤدي إلى تحديد المجالات ذات الأولوية ووضع خطط عمل ملائمة لمصلحة الحكومة والمنظمات غير الحكومية. ومن المسائل المثيرة للقلق الشديد مسألة الأسر المعيشية التي تعولها أنثى وإكساب المرأة المهارات المدرة للدخل في المناطق والأوساط السكانية التي تقدم إليها خدمات غير كافية. وبينما تدعم بعض الموارد العامة الأنشطة الأولية، فإن الدعم المقدم من اليونيسيف لتنفيذ هذه الأنشطة سيكون رهنا بتوافر الأموال التكميلية.

التخطيط والرصد والدعوة

٢٩ - إن أهداف هذه الجهود هي: (أ) إبقاء التركيز على الطفل والمرأة في أوساط القادة السياسيين وصانعي القرارات، ولا سيما فيما يتعلق باتفاقية حقوق الطفل؛ (ب) دعم التعبئة الاجتماعية لتيسير تحقيق أهداف المشاريع في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية. وسيجري تعزيز التحالف التنفيذي مع اللجنة البرلمانية لحقوق الطفل والمجلس الأعلى للطفولة بغية تسهيل تنفيذ ورصد اتفاقية حقوق الطفل وتقديم التقارير بشأنها. فعن طريق توعية الرأي العام ومحاولة كسب تأييد صانعي القرارات، فإن تدابير الدعوة ستستهدف، مثلا، تصديق لبنان على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٣٠ - وسيستمر إنتاج المواد السمعية - البصرية لدعم الأنشطة الجارية في مجالات صحة الأم والطفل، وبرنامج التحصين الموسع، والتهابات الجهاز التنفسي الحادة التي أثبتت نجاحها في الماضي. وستبذل الجهود نفسها لتعزيز التعليم الشامل والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة، وكذلك البرامج الجديدة التي تستهدف الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة. وسيتواصل الاستثمار الناجح في مجال التدريب بالنسبة للعاملين في مجال التلفزيون والإذاعة والصحافة، بغرض لا يقتصر على إنتاج الرسائل والمواد ذات الصلة، بل يشمل أيضًا تمكين الأطفال والنساء، خصوصًا في المجتمعات المحلية التي تُقدم إليها خدمات غير كافية.

التعاون مع الوكالات والمانحين الآخرين

٣١ - سيتابع التعاون مع الوكالات الأعضاء في الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمات غير الحكومية والمانحين والممثلين المحليين لأعضاء المجلس التنفيذي. وداخل إطار الممارسة المتعلقة بمذكرة الاستراتيجية القطرية والمتابعة للمؤتمرات الدولية، فقد تم الاتفاق على تكامل الأدوار وتنسيق الأنشطة مع شركاء مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق إنقاذ الطفولة، والاتحاد الدولي لأرض الإنسان والاتحاديين الرئيسيين للمنظمات غير الحكومية الوطنية. وسيشترك الشركاء والمانحون في القيام بالاستعراضات الدورية والزيارات الميدانية والتقييمات الرسمية.

جمع الأموال

٣٢ - سيتم توسيع عضوية فرقة عمل اليونيسيف لجمع الأموال لكي تشمل ممثلي الحكومات والقطاع الخاص والوكالات الأخرى في مجال التنمية. وسيتواصل السعي لجمع مزيد من الموارد للتنمية البشرية والخدمات الأساسية من خلال مبادرة "٢٠/٢٠".

جدول

ارتباط الميزانية البرنامجية وتكاليف التوظيف/الموظفين

البلد: لبنان
البرنامج: ٢٠٠١-١٩٩٧

تكاليف الموظفين (ب) (بالآلاف دولارات المتحدة)	الوظائف ^(أ)										الميزانية البرنامجية (بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)		الباب/المجالات في البرامج ومصدر التمويل العام:
	مجموع	ع.خ	ف.م	ف.د	٢/م	٣/م	٤/م	٥/م	٦/م	٧/م	مجموع	ع.م	
٣٦٩,٤	٢	١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١ ٤٨٠	١ ٤٨٠	رعاية صحية أولية
٢٢٢,٤	١	صفر	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١ ١٩٠	١ ١٩٠	تعليم أساسي
٢٢٢,٤	١	صفر	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٦٨٠	٦٨٠	خدمات اجتماعية أساسية/الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة
١٢٤,٥	١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١ ٠١٧	١ ٠١٧	التخطيط والرصد والدعوة
٥١٥,١	٥	٤	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٦٢٢	٦٢٢	دعم البرامج
١ ٤٥٣,٨	١٠	٦	٤	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	مجموع الموارد العامة
٢٨٩,٧	٢	١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٣ ٥٢٢	٣ ٥٢٢	التمويل التكميلي:
٢٥١,١	٢	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤ ١٩٢	٤ ١٩٢	رعاية صحية أولية
٢٢٥,٢	٢	٢	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٣ ٧٨٩	٣ ٧٨٩	تعليم أساسي
٠,٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	خدمات اجتماعية أساسية/الأطفال الذين يعيشون ظروفًا عصيبة
٧٠٢,٦	٧	٧	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٩٩٥	٩٩٥	التخطيط والرصد والدعوة
١ ٤٦٨,٦	١٢	١٢	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٢ ٥٠٠	١٢ ٥٠٠	دعم البرامج
٢ ٩٢٢,٤	٢٢	١٨	٥	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١٧ ٥٠٠	١٧ ٥٠٠	مجموع التمويل التكميلي
				صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	مجموع الموارد العامة والتمويل التكميلي

ميزانية الدعم الإداري والبرنامجي	تكاليف التشغيل	عدد الوظائف وتكاليف الموظفين: الدورة البرنامجية الحالية في نهاية الدورة البرنامجية المقترحة (على سبيل المثال فقط)
٣ ٥٣١,٣	١٠ صفر	٢٦ ٨ ٢
٦ ٤٥٣,٧	٣٢ صفر	٢٤ ٦ ٢

عدد الوظائف وتكاليف الموظفين: الدورة البرنامجية الحالية في نهاية الدورة البرنامجية المقترحة (على سبيل المثال فقط)

حواشي الجدول

موارد عامة	=	م.ع
تمويل تكميلي	=	ت.ت
تمويل تكميلي ممول	=	ت.ت.م
تمويل تكميلي جديد	=	ت.ت.ج
فني دولي	=	ف.د
فني محلي	=	ف.م
محلي	=	م
خدمات عامة	=	خ.ع
إداري	=	إد

(أ) كل وظيفة، بصرف النظر عن مصدر التمويل، تدعم البرنامج القطري ككل.

(ب) لا تتضمن المساعدة المؤقتة والعمل الإضافي؛ تشمل تكاليف متطوعي الأمم المتحدة.
